@ 64 @ | الأولى : قوله : ! 2 2 ! السؤال عن معنى الآلهة فإنها جمع إله ، وهو أعلى الغايات عند المسلم والكافر فكيف يتخذ جماداً ، وهذا أعجب وأبعد عن العقل من جعل الحمار قاضياً ، لأن الحيوان أكمل من الجماد فإذا كان هذا من خشب أو حجر لم يعص ا ، فكيف بمن اتخذ فاسقاً إلهاً مثل نمرود وفرعون ؛ فإن كان اتخذه بعد موته فأعجب وأعجب . | الثانية : القدح في حجتهم لأن السواد الأعظم ليس لهم حجة إلا هي ، فيدل على الرسوخ في مخالفتهم بالأدلة اليقينية لقوله : ! 2 2 ! . | الثالثة : قوله تعالى : ! 2 2 ! فإن ذلك من أعظم الأدلة على المسألة ببديهة العقل ، لأن من رأى نخلا كثيراً لا يتخالجه شك أن المدبر له ليس نخلة واحدة منه . فكيف بملكوت السموات والأرض ؟ | الرابعة : أن هذا النفي إنما نفي لأجل الإثبات . | الخامسة : ! 2 2 ! فلم يكمل غيره حتى كمل . | السادسة : عظم مرتبة اليقين عند ا لجعله التعليم علة لإيصاله إليه . | السابعة : براءته من شركهم نفى أو لا كونها لا تستحق ، ونفى ثانياً عن نفسه الالتفات إليها . | الثامنة : نفي النقائص عن ربه .